



الاحتفال باليوم العالمي للسنة النبوية

يحتفل المسلمون في جميع أنحاء العالم باليوم العالمي للسنة النبوية، الذي يوافق 12 ربيع الأول من كل عام، تكريمًا للنبي محمد ﷺ ولرسالة الإسلام التي أتت به. هذا اليوم فرصة عظيمة للتفكير في القيم النبوية وتطبيقها في حياتنا المعاصرة، ولتعزيز الوحدة بين المسلمين من مختلف الثقافات واللغات.

في هذا اليوم، نعيد التذكير بصفات النبي ﷺ التي تجعله قدوة للإنسانية جمعاء: الحُفَاة، البَشِيرُ، الرَّحِيمُ، الْبَرُّ، الْكَاذِبُ كَالْحَيَّةِ الْمَوْتُومَةِ. هذه الصفات ليست مجرد كلمات، بل هي نماذج حية للسلوك النبوي الذي يجب علينا أن نتعلم منه ونسير على خطاه.

كما نعيد التذكير بالرسالة التي أتت بها، رسالة من الله تعالى ليختم بها نبيه ﷺ، رسالة يدعو فيها إلى عبادة الله وحده، وإلى الأخلاق الحميدة، وإلى العدالة والحق. هذه الرسالة هي جوهر الإسلام، وهي التي جعلت من النبي ﷺ خير الأنبياء والمرسلين.

في هذا اليوم، نعيد التذكير أيضًا بالجهود العظيمة التي بذرها العلماء والمفكرين المسلمون في مختلف العصور، الذين ساهموا في إثراء التراث العلمي والفكري للإنسانية. نذكرهم بوقارهم ونعجبهم بذكائهم، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعًا في سبيل الحق والعدل.

أخيرًا، نعيد التذكير بالدور العظيم الذي لعبه النبي ﷺ في توحيد العالمين، وفي إنهاء الجاهلية التي كانت تسيطر على البشرية. لقد أتى به ليختم الأنبياء، وليرسل الله رسالته في ختام هذه الأمة، ليخلصها من الظلمات وينورها بالنور.

في هذا اليوم، دعونا جميعًا لنصلي ونسأل الله تعالى أن يعطينا من فضله، وأن يجعلنا من أتباع النبي ﷺ، وأن يوفقنا في سبيل الحق والعدل. دعونا لنعيد التذكير باليوم العالمي للسنة النبوية، لنكون على قدر المسؤولية التي أودعها الله في قلوبنا.

اللهم صل على محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلّمنا من سنة النبي ﷺ ما ينفعنا ولا يضرنا، ولا تجعلنا من الغافلين. آمين.

